الطلاب على الكاونتر ينتظرون تسجيلهم

ازدحام كبير للطلاب في أول يوم للتسجيل بجامعة قطر

الطلاب لـ «الشرق»: النظام الجديد للتسجيل لم يحل مشاكلنا ومازالت هناك تعارضات بين المواد

د. محمد الكبيسي: التزام الطلبة بمواعيد تسجيلهم يقلل من عملية الزحام

تحقيق - منتصر الديسي

بدأت أمس بجامعة قطر عملية تسجيل الطلاب والطالبات في مختلف الكليات، وقد تواقد الطلاب منذ الصباح لتسجيل مقرراتهم حيث شهد مبنى القبول والتسجيل ازدحاما كبيرا يفوق ما كان يحدث من ازدحام في السنوات الماضية.

«الشرق» واكبت عملية التسجيل والتقت بعدد من الطلاب للتعرف على وجهات نظرهم، وقد لاحظت «الشرق» في البداية ان اكثر هؤلاء كانوا في حالة تذمر بسبب طول فترات الانتظار التي استغرقوها في مبنى القبول على غير ما كان متوقعا بسبب تطبيق النظام الجديد للتسجيل، واكد بعضهم انهم رغم حضورهم منذ السابعة صباحا الى المبنى واحضار كامل اوراقهم إلا انهم لم يتمكنوا من التسجيل حتى بعد الساعة الحادية عشرة ظهرا.

وقال الطالب محمد سلمان: قمت بتقديم اوراقي الى موظف التسجيل وانتظرت لاكثر من ٤ ساعات بدون ان انتهي من التسجيل رغم أن هناك من الطلاب من حضروا بعدي بكثير وقاموا بالتسجيل قبلي ولا ادري ما هو سبب هذه الفوضى رغم ان المفروض ان هناك نظاما جديدا للتسجيل يستخدم التقنيات الحديثة والذي وجد من اجل ان ينهي مشاكل ازدحام الطلاب لكن هذا لم يحدث حيث زاد الزحام ولم يؤد هذا النظام الى حل المشكلات التي كان يواجهها الطلاب مثل المجموعات المغلقة.

وقال الطالب حسين عبدالله السادة: انني لم استطع التسجيل رغم فترة انتظاري الطويلة وبقائي عدة ساعات بدون ان اسجل أي مادة. رغم انني كنت اتوقع ان انتهي مبكرا من التسجيل بسبب ما سمعناه عن النظام الجديد السريع.

وقال الطالب حمد المنصوري: انني تمكنت من تسجيل ست ساعات فقط وهو اقل بكثير من المواد التي طلبتها بسبب مشكلة التعارضات بين المواد واغلاق المجموعات التي تواجهنا في كل فصل ولم يتم التوصل فيها الى حل مناسب يرضي الطلبة. واضاف ولا اعتقد انه يمكن حل هذه المشكلة الا من خلال الارشاد الاكاديمي الصحيح والمراجعة للمواد التي تزيل اي تعارض.

اما الطالب عبدالرحمن المنصوري فقال: رغم انني حصلت في احدى المواد على درجة «أ» إلا انه عندما اتيت للتسجيل فوجئت بانه تم حذف هذه المادة من موادي وذلك لانها زيادة على عدد الساعات المفروض تسجيلها وقد سبب لي هذا ازعاجا كبيرا حيث انه من المفروض انه كان قد تم اخباري قبل ان احضر لاخذ هذه المادة ثم احصل فيها على هذه العلامة المتميزة وفي النهاية لا تحسب لي وذلك بالطبع نوع من الظلم للطالب ان يبذل مجهودا في مقرر ثم لا يستطيع ان ينال حقه رغم انه احوج ما يكون احيانا الى العلامة التي تزيد من معدله العام.

وقال الطالب خالد علي: لقد حضرت مبكرا لتسجيل مقرراتي على حسب ما اعتدت في كل مرة اسجل فيها ولكن عندما ذهبت الى القسم الخاص بي وجدت ان البطاقة النوعية الخاصة بي ضائعة وهذه مشكلة حيث لا يمكن التسجيل بدون هذه البطاقة لاحتوائها على المواد والدرجات لذلك فانا اخشى ان تبقى هذه البطاقة مفقودة ولا استطيع التسجيل ، وقد اتاخر سنة كاملة رغم انها ليست مسئوليتي وانما هي مسئولية المرشد الذي اضاع هذه البطاقة

وقال الطالب عبدالله النعيمي: ان ما حدث هذا العام هو تكرار لما نواجهه كل ... حيث عدم وجود مقررات بسبب اغلاق المجموعات والتعارضات بين المواد ... اعتدنا عليه ولم يعد هناك فائدة من الكلام فيه.

واضاف: وقد كنا نامل من نظام التسجيل الجديد ان يأتي لنا بحل لهذه المشاكل ... انه حصل العكس حيث ان هذا النظام قد اوجد مشاكل اخرى للطلاب ... بالنسبة اليهم مثل رفض التسجيل اذا كان هناك تعارض بين المواد ... الطالب حيث كانت هذه المشكلة في السابق يمكن مواجهتها مع اساتذة المواد ... فالنظام الجديد للتسجيل يرفض قطعيا اي عملية تسجيل اذا وجد تعارض.

وقال الطالب علي الخليفي: لم استطع التسجيل ايضا بسبب التعارض ... حتى مجرد مادة واحدة لم احصل عليها وهذا بالنسبة لي مشكلة ... تخرجي خصوصا بعد ان تغلق جميع المجموعات ولا اتمكن من تسجيل ... تخصصي.

وقال الطالب اسماعيل عبدالله ان المشكلة في النظام الجديد للتسجيل ... لايسمح لنا بالتسجيل إلا في حد معين للمواد حيث ان الحاصل على ... يسجل ١٥ ساعة والطالب الحاصل على امتياز يسجل ٢٠ ساعة بالرغم من انه كان ... السابق متاحا للطالب ان يسجل العدد الذي يريده من المواد حتى يستطيع ... في مدة اقصر وهو الذي يتحمل مسئولية ذلك.

وقال الطالب حسن درويش ان فرض ساعات محددة على الطالب ... مبدأ الساعات المعتمدة المعمول به في الجامعة والذي يعد من ... ان يتاح للطالب حرية اختيار المواد والاسراع ... تخرجه.

«الشرق» بعد ان سجلت شكاوى الطلاب حملت عددا منها الى الدكتور محمد ... الكبيسي عميد شئون الطلاب ... اكد ان السبب في ... الازدحام في التسجيل ... كثيرا من الطلاب ... في غير الموعد المحدد ... وهذا ما يتنافى ... المواعيد ... الجداول ... الموزعة ... واضاف ... توزيع الطلاب ... عملية التسجيل ... بحسب ... فيهم ... يتم التسجيل ... أي ... لايتطابق ... فيه ... التسجيل ... للتسجيل.

وقال ... يسمح ... الطالب بالتسجيل ... بالكثير من ... الاقصى ... فمثلا الطلاب ... يسمح بـ ١٢ ساعة ... والحاصلون على ... ساعة. اما بقية ... بحد اقصى ١٨ ساعة ... اجل مصلحة الطلبة ... اعباء دراسية فوق طاقتهم ... الى اضعاف تقديراتهم. واضاف ... الطلاب بالمواعيد الخاصة بتسجيلهم ... سيتم تفادي هذا الزحام ويستطيع زملاؤهم التسجيل ... اي صعوبات.

جانب من الطلاب